

إنساني على القراءة الرسولية للأحد الأول من لوك ، 22/9/2019

(4-2: 1 24-كورنثوس الثانية 1: 21)

لفهم ما يتحدث عنه القديس بولس في قراءة اليوم ، علينا أن نتذكر أنه في رسالته السابقة إلى أهل كورنثوس ، قام الرسول المقدس بتوبيخ مسيحيي تلك الجماعة بشدة وكانت نتيجة هذا أن كورينثيان تابوا من أخطائهم ، مما دفع القديس بولس إلى إرسال سلوكهم السيئ على في الفقرات التي نقرأها اليوم ، يمكننا أن نعجب .رسالة ثانية ، تقدم عزاءً ومشورة روحانيين عذبانته .بالقلق العميق والصادق الذي كان لدى الرسول العظيم لأبنائه الروحانيين على شاردهم من الانجيل ، والتعامل مع الموقف بتقدير مقدس من أجل حل المشاكل التي تزعج كنيسة كورنثوس

، أول شيء يمكننا تسليط الضوء عليه هنا هو اهتمام سانت بول الصادق بالذين سقطوا هذا القلق جعله لا يغفل ولا يقلل من شدة القضاي .لمساعدتهم على تعديل طرقهم على العكس من ذلك ، تدخل واتخذ تدابير .التي كانت تزعج الكنيسة الكورنثية في القيام بذلك ، يمكن للأشخاص المسؤولين أن يدركوا .صارمة للتصدي للفضائح بهذه الطريقة ، يمكن استعادة مكانهم في .الخطيئة الخطيرة التي ارتكبوها والتوبة القديس بولس هنا مثال يجب .ن أن يحدث الشفاء الكنيسة في الوقت المناسب ، ويمكن اتباعه في مخاطبة أولئك الذين يخطئون في الأماكن العامة ، سواء كانت الكنيسة أو الأب الروحي للكنيسة وأب الأسرة لهما مصلحة ومسؤولية في توجيه .منزل العائلة لخطر عن طريق التوبة وشفاء أولئك الذين قاموا بفضح الآخرين وتعريض أرواحهم ل .الإثم

النقطة التالية التي تلهمنا هي الألم العميق الذي يخاطب به القديس بولس أولئك يكتب إلى أهل كورنثوس ، "بسبب الكثير من الألم والكرب من .الذين ضلوا الطريق القلب ، كتبت إليكم ، مع الكثير من الدموع ، ليس أنه يجب عليك أن تحزن ، لكنك قد هذه هي الطريقة الوحيدة المؤكدة لإيجاد حل .( 4: 2) "الحب الذي أملكه كثيرًا من أجلك تعرف لا يمكن أن يحدث أي تصحيح بروح الغضب ، حيث يوجد صراخ أو .جيد للمشكلة مهما كانت الإجراءات التي يتخذها الشخص لمعالجة مشكلة ما ، يجب أن يتم ذلك .إهانات نحن نبكي معهم من أجل .الأخر فهم الآمن والألم في قلوبنا يجب على الشخص .بحب نحن لا نتحدث إليهم لأننا نهتم بكيفية تأثير خطيتنا .الشيء الشرير الذي حدث نحن نسعى فقط إلى التوبة والشفاء بروح .علينا ، ولكن بما تفعله خطيتهم تجاههم لا توجد وسيلة أخرى .المحبة والرعاية

السلطة .يمكننا الإعراب عن تقدير سانت بول في معالجة الخطيئة العامة أخيرًا ، التقديرية ، حسب آباء الكنيسة ، هي هبة الروح القدس التي تثيرنا على العمل في .كل ما يجب القيام به في التدبير ، دون مبالغة كل حالة بما يتماشى مع إرادة الله ؛ عندما أرسل رسالة بولس الرسول الأولى ، علم .أهل كورنثوس هكذا بالضبط خاطب الرسول القدوس كان يشعر بالقلق تجاههم وأراد زيارتهم ، لكنه .أنه سيكون حزنًا عميقًا بعد قراءة كلمات التصحيح الأهم وكرههم .كان يعلم أنه لا يستطيع الذهاب إليهم حيث يكون الوضع على ما هو عليه لتجنبيكم ، لم"لذا قام بتأجيل زيارته ، موضحًا أنه .الكريم بينهم ستزداد فقط مع وجود الرسول :لقد حددت هذا في نفسي ، أنني لن أعود إليك في الحزن" (2) .(1:23) "أعد إلى كورينث لم يتوقف عن القلق بشأنهم ، وانتظر بالصبر والصلاة حتى يستقر الوضع .(1) يمكن أن نتسبب في !نا يعلمنا الكثير تقدير الرسول العظيم ه .على مسافة بعيدة أضرار كبيرة ، عندما نكون في حماسنا لتوجيهه وتصحيح جارنا ، نطالب بالتوبة هذا .نسارع بالآخر ونضغط عليهم حتى يتوافقوا مع ما نقول لهم .على الفور الافتقار إلى السلطة التقديرية والفتنة لا يجلب الشخص إلى التوبة ، لكنه يدفعه بعيدًا عن ذلك

إنه .إخواني وأخواتي الأعزاء ، إن توجيه الآخرين مهمة صعبة للغاية في عصرنا الحالي هذا الموقف غير اللائق .وقت يتسم بنقص تام في المساءلة وتخريب القيم الروحية لفعل ما هو جيد ، من الضروري .تجاه الأباء والمعلمين والآباء الروحانيين أمر شائع

لكي نهتم بهم حقًا عميقًا .مثال القديس بولس الرسول والتصرف بروح الحب الغير أنانية تجاه الآخرين اتبع  
مع هذا الحب والتقدير ، فإن الأشياء الرائعة .تتدفق الدموع بحرية وقلوبنا حزينة ،  
إفد يكون دائما .سأتأتي بنعمة الله